واجتماعية واقتصادية داخل التجمعات اليهودية في كل بلدان العالم، ولعل أخطرها كما ذكرنا هو مسألة الاندماج. فلقد لاحظ أكثر من زعيم صهيوني في إسرائيل وخارجها ان التزواج بين اليهود وغير اليهود، وهو محطة هامة نحو الاندماج، يصل في الولايات المتحدة الاميركية مثلاً إلى ٤٠٪ وإن الجيل اليهودي الجديد الذي يعيش بين الشعوب الاخرى يتخلى بالتدريج عن الفكرة الصهيونية. وبين من استوقفتهم هذه الملاحظة الرئيس الجديد المنتخب للمنظمة الصهيونية العالمية أريبه دولتسين الذي يقول في مقابلة صحفية مع مراسل جريدة الجيروزاليم بوست ، وذلك أثناء انعقاد المؤتمر الصهيوني التاسع والعشرين في شباط (فبراير) ١٩٧٨ :«إنني أدعو إسرائيل واليهودية العالمية إلى إعادة تقييم الاهداف الصهيونية بشكل راديكالي وذلك بالتأكيد على الهجرة إلى إسرائيل وبالتأكيد على التعليم اليهودي...». وأعرب دولتسين عن مخاوفه من «اختفاء اليهود في المجتمعات المزدهرة إما بالاندماج أو بالزواج المختلط وأظهر، أن التعليم اليهودي في المنفى أو الشتات مريع حقاً. إن ٢٠٪ فقط من الأطفال اليهود يتلقون تعليما يهودياً»[٢٠].

أما غاد يعقوبي، الوزير السابق وأحد قادة حزب العمل الإسرائيلي، فقد دعا بدوره إلى «صهيونية جديدة» لتواجه الخطر الذي تحدث عنه دولتسين وكتب في الجيروزليم بوست ان الهبوط المستمر في نسب الهجرة إلى البلاد، وارتفاع الهجرة منها هما من أخطر المشاكل التي تواجه الصهيونية. وبعد أن ذكر عدد المهاجرين من البلاد الذي وصل إلى ٢٠٠ألف، أشار إلى ان الميزان خلال السنوات الاربع الاخيرة أظهر إن ١٥٠ألفا هاجروا من البلاد مقابل ١٠٠ألف جاؤوا إليها [٢١]. ومن الواضح ان قلق الصهيونيين من هذا الوضع يعود إلى انه يضرب الصهيونية في الصميم لأنه ينقض دعوتها الجوهرية، «العودة إلى صهيون». كما ان طرح هذه القضايا بهذا الشكل من الحدة، يعكس جانبا من المشاكل التي تعيشها إسرائيل والصهيونية العالمية من الداخل. ولقد عبّر عن هذه الهواجس والمشاكل رئيس «المؤتمر اليهودي العالمي» السابق ناحوم غولدمان، الذي ألقى خطابا أمام دورة «المؤتمر اليهودي العالمي» التي عقدت في واشنطن في الفترة الممتدة من ٣٠/١٠ إلى ١٩٧٧/١١/٣٠ إذ قال: «إن جبهتنا الداخلية تزداد ضعفا من فترة إلى أخرى، في الماضي تميّز التطور التاريخي اليهودي بصراع الأفكار الدينية والايديولوجية، ومثلت تلك الصراعات الايديولوجية أسس إبداعنا... ولكن إذا قارنا ذلك بالوضع في العالم اليهودي اليوم، في إسرائيل والمهجر، فإننا نجد أن الصراع يدور اليوم حول المناصب، وجمع الاموال، والاحتجاجات ضد الظلم، وهذه أمور مشروعة في رأيي، لكنها عاجزة عن إغناء حياة شعب موهوب ومبدع كشعبنا. هناك نتيجة أخرى وربما أشد وضوحا وهي لامبالاة الجيل الجديد تجاه الشعب اليهودي بما في ذلك الجهل التام بالتاريخ اليهودي والاغتراب عن المجتمع اليهودي، والزواج المختلط. كل ذلك قاد إلى وضع أصبح فيه معظم الشباب اليهود، وبشكل عملي، خارج عالم الابداع اليهودي...»[٢٢]. وبهذا يكون غولدمان وأنصاره في الحركة الصهيونية قد انضموا إلى تيار أحدهعام الذي طمح منذ أوائل هذا القرن لأن يجعل من إسرائيل مركزاً روحيا ودينيا معنويا ليهود العالم أجمع.

وبهذا تسعى الصهيونية إلى تحديث ايديولوجيتها والخروج من الأزمة الفكرية